الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ١٣ آب ٢٠١٨ | الموافق ٢ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٩٦٣ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 13, 2018 | No. 2963 | 12th year

«جريح يكرِّم جريحاً» شعار أطلقه الجريح الموهوب خضر يونس

| الوطن

مع كل تقدم للجيش العربي السوري في محاربة الإرهاب لا نستطيع إلا أن نذكر هؤلاء الذين قدموا أرواحهم وأجسادهم دفاعاً عن سورية والسوريين، شهداء وجرحى لهم منا كل الإجلال والاحترام.

خضر يونس ابن محافظة طرطوس، أحد جرحى الجيش في معاركه ضد الإرهاب، فنان موهوب بالعزف على «الأورغ» تغلب على جراحه التي منعته من المشي مجدداً، وانطلق بعزيمة عالية في مسار جديد في حياته وهو امتهان العزف.

يتدرب خضر على العزف كل يوم، وبدأ مؤخراً بإعطاء دروس في العزف للأطفال، ويحلم باستوديو خاص به ليتمم إبداعه من خلال تلحين الأغنيات، وخاصة ذات اللون الشعبي.

قرر خضر أن يلهم زملاءه الجرحى ويرفع من معنوياتهم وأن يشاركوه إرادته العالية وتصميمه على الاستمرار بنجاح على الرغم من كل الجراح، فأطلق شعار «جريح يكرِّم جريحاً» وقام العام الماضي بتنظيم أول حفل موسيقي بمناسبة عيد الجيش دعا إليه الجرحى من البلدات المحيطة به. يقول والد يونس: إن الحفل «كان ناجحاً وأدخل السعادة في نفوس الجرحى لدرجة أنه جعل الحضور يرقصون رغم جراحهم».

وبعد هذا النجاح قرر خضر أن يكرر التجربة هذا العام ونظّم حفلاً من جديد لزملائه الجرحى في مدينة بانياس بمناسبة عيد الجيش. لكن أهل محافظة طرطوس في المغترب كان لهم دور في دعم خضر وزملائه الجرحى هذه المرة. فقد قرر عدد من مغتربي طرطوس في أستراليا، وبعد اطلاعهم على نشاط خضر، بالمساهمة مباشرةً في تنظيم الحفل هذا العام. بل قاموا بتكريم كل الجرحى الموجودين، وأشار عبد اللطيف ناصر، ممثل المغتربين السوريين في أستراليا إلى أن «الداعمين لهذا الحفل فضلوا عدم ذكر أسمائهم». فنحن أمام مشهد وطني لافت، فمن خلال جسور المواطنة السورية وعبر الجغرافيا المتباعدة نرى السوريين يداً واحدة وهدفهم واحد، كلٌ يقدم من موقعه ما يستطيع من أجل سورية الأم.

يثبت خضر يونس من جديد أن إرادة السوريين لا يمكن أن تنكسر، ففي وقت القتال والواجب الوطني كان خضر في الميدان يقاتل حتى إصابته، وعندما منعته إصابته متابعة القتال نهض من جديد ليقدم عزفاً يطرب الجميع، ولم يكتف بذلك، بل سعى لكي يدخل الفرح والسعادة في نفوس زملائه الجرحى أولاً، وقدم لنا جميعاً مثالاً يحتذى ودرساً لا ينسى في الإرادة والعزيمة والتصميم.

رائد خليل ينال جائزة خاصة في إيطاليا

| الوطن

نال فنان الكاريكاتير السوري رائد خليل الجائزة الخاصة في مسابقة أكاديمية بوغيا الدولية في إيطاليا وسط مشاركة ٣٦٠ فناناً من ٥٥ دولة. وحدد موضوع الدورة الـ٤٢ من المسابقة بعنوان «الطقس والتغير المناخي» حيث طرحت لوحة خليل سؤالاً إشكالياً وتخوفاً من واقع المياه العالمي حول احتمال أين يباع الماء يوماً ما قطرة قطرة.

فيروز تطلق أغنية جديدة

| وكالات

تستعد السيدة فيروز لإطلاق أغنية جديدة مع بداية الشهر المقبل، وهي من كلمات الشاعر طلال حيدر الذي كشف عن المفاجأة السارة، حيث أعلن عن ذلك خلال أمسية شعرية أحياها في مهرجان الفحيص في الأردن.

من دفتر الوطن

العدو

زياد حيدر

يكثر السؤال، وتتجنب الإجابة. السؤال فيه اتهام وحكم مسبق، والإجابة ربما تروج للاتهام، فتفضل الصمت، وتقول: أدر الخد الآخر واصمت.

بعد ذلك، تنتبه إلى أن مشكلتك ليست في الإجابة، ولا في الحكم المسبق، بل في كون العالم من حولك يدور بالسرعة ذاتها، وذات الوتيرة منذ كنت يافعاً. اللماذا، والماذا، والكيف، كلها أسئلة تعلمت أن تسألها، وأن تبقي على إلحاحك حتى باتت الأجوبة تنغص عليك ولا تفيدك.

وهكذا تصبح أحكامك مزعجة، وتحليلاتك غير مريحة، ويصبح عليك أن تجيب دوماً عن هذا السؤال، لماذا أنت هكذا؟ لماذا هذا التشاؤم؟ لماذا هذه السوداوية؟ وثمة من تلقى تعليماً متوسطاً يميل للحديث عن سلبية تعتريك، وآخر ممن لم ينل من التعليم شيئاً يشير لمس في يقينك، ويتدخل متسلق منافق ليشير لعلل المبهورين ببلاد الخارج، والذين لا يستطيعون تمييز إيجابيات أوطاننا.

تجلس وتقول لنفسك غدا يوم جديد. سأستفيق، كما لو أنني أقضي إجازة في الكاريبي. سأخرج للشرفة وأتعاطى قهوتي هناك، مستمتعاً بمنظر البحر المبهج، والذي لم يهدأ موجه منذ شهر. لكن مشكلة هذا الموج الوحيدة، أنه صنعة رياح جنوبية غربية، وهي الرياح المكروهة التي تأتي بغبار معمل سم طرطوس لغرف نومنا وشرفاتنا وصحون طعامنا. «فكرة سلبية» يجب اعتراضها، فتنظر باتجاه آخر، نحو وادي الزيتون، وأشجار السرو والزنزرخت، وخلفها البيوت المصطفة على سفحه. لون خضرة الأشجار باهت تحت تأثير طبقات الغبار، منذ أربعين عاماً، والبيوت مختفية تقريباً تحت زخاته هذا الصباح، فتقول لنفسك «فكرة سلبية أخرى؟».

تدخل البيت، مستغنياً عن القهوة التي تلوثت هي الأخرى، راضياً بحبسك في قلب بيتك، حارتك، قريتك، خلف قضبان عالية من الفساد والإهمال الإداري والحكومي، ورغم أن الكهرباء تنقطع، وتتحول الرطوبة لدَبَق لا يطاق، إلا أن الحبس هو المزعج، لا غياب الكهرباء.

تقول لنفسك إن الحياة جميلة، ولو في أجواء ملوثة، فتذهب بعيداً كي تمارس رياضتك، حيث الهواء أنقى، وتبتعد قدر المستطاع، وسحب الغبار تلاحقك، حتى تلك النقطة التي تعود للطبيعة فيها خضرتها.

في اليوم التالي تستفيق بذات الإيجابية. تلاحظ أن اتجاه الريح قد تحول إلى الشمالي، وهو ما يعني أن غبار معمل سم طرطوس، سيلقى فوق القرى الموجودة على يمينه، فتبتهج، أنك نجوت ما دام اتجاه الريح لم يتغير، ولكنك لا تستطيع إلا أن تشعر بانقباض ما، فهذا السم قد حاد عن أولادك، وهاهو يهبط في صدور أولاد جيرانك.

فكرة سلبية، مكافحتها تكون بتجاهل أن شيئاً يحدث، فالمعمل لا يعنينا ما دام الهواء شمالياً، وهو ليس مشكلتنا بل مشكلة جيراننا. مساء تساعد في لملمة الغسيل، فتجد أن ثيابك وثياب غيرك، مناشفك وشراشفك وغيرها، مصبوغة بلون السم الرمادي، فتتذكر أن مشاكلك، تزيد منها ريح وتخفف منها ريح، لكنها هنا لا تتغير.

يا لها من سلبية، أن تعيش وسط هذا الجو، تعرف أن عدوك هنا على بعد مئات الأمتار، وأنه منفعة للاقتصاد، وأن ثمة من يجني مئات الملايين منه كل شهر، وأنت لا تستطيع أن تكون إيجابياً.

كمواطنين، نفرح لكل انتصار يقوم به الجيش على الإرهابيين والخونة وعملاء العدو، وقريباً على دعاة التقسيم. ولكننا نسأل بسلبيتنا المعتادة من سينتصر لنا في الحرب على الفساد والإهمال؟

محاسن التوتر في الحياة اليومية

| وكالات

وجد علماء نفس من كلية لندن الجامعية أن التوتر يولد لدى الإنسان صفة إيجابية غير متوافرة لدى البشر في حالات الاسترخاء.

وأكدت دراسة الباحثين البريطانيين أن الناس يتقبلون ويستوعبون المعلومات الإيجابية فقط عندما يكونون في حالة الراحة والاستقرار النفسي.

وأجرى العلماء تجربة شملت ٣٥ متطوعاً قسموا إلى مجموعتين، طلب من الأولى حل ٦ مسائل رياضية في ٣٠ ثانية وتقديم تقرير حول موضوع غير مألوف. وهكذا خلق العلماء وضعا موتراً للدماغ. وطلب من المجموعة الثانية، في الوقت نفسه، كتابة مجموعة من التمارين البسيطة.

واكتشف الباحثون في نتيجة التجربة أن أفراد المجموعة الأولى، الذين وضعوا في حالة من التوتر والإجهاد، تذكروا بشكل رائع كل ما قاموا به وترسخت لديهم معلومات جديدة، كما أنهم استطاعوا تذكر مواقف سلبية من الماضي.

أما أفراد المجموعة الثانية الذين مروا بظروف إيجابية هادئة، فقد تمتعوا بمعلومات إيجابية، واستطاعوا تذكر اللحظات الإيجابية من الماضي فقط.

وخلص العلماء إلى أن المواقف المجهدة وحالات التوتر تحض الإنسان على امتصاص المعلومات بشكل أفضل وتفهم المعلومات السلبية التي يتم إهمالها عادة في الحياة اليومية، والاستفادة منها.

سيلين ديون تعيش قصة حب جديدة

| وكالات

أكد موقع «جوسيب كوب» أن قصة حب تجمع سيلين ديون براسل كرو منذ فترة، وخاصةً أن النجمة الشهيرة خرجت من حالة الحزن التي سيطرت عليها في السنوات الماضية، وذلك بعد وفاة زوجها عام ٢٠١٦، على حين يعيش راسل حياة هادئة الآن بعد طلاقه من زوجته السابقة دانييل سبنسر.

وأكد مصدر للمجلة أنهما كانا يلتقيان خلال الأسابيع الماضية، وأن النجم الشهير كان معجباً بها منذ فترة طويلة.

مهرجان «برج وبحر» الموسيقي يبدأ اليوم في طرطوس

| طرطوس- الوطن

تحت رعاية وزارة السياحة وبالتعاون مع مديرية ثقافة طرطوس تقيم فرقة كورال حنين وحلم(صافيتا) بدءاً من السابعة من مساء اليوم مهرجان برج وبحر للموسيقا.

ويتضمن برنامج المهرجان في يومه الأول أمسية يحييها نزار عمران والأصدقاء بعنوان (بس تيجي بتشوف) وفي يومه الثاني أمسية كورالية تقدمها فرقة أبناء وبنات الشهداء بدمشق بمشاركة كورال حلم(صافيتا) ويتخلل الأمسية تكريم السيدة شهيرة فلوح المشرف العام على مدارس أبناء وبنات الشهداء، وفي يومه الثالث أمسية موسيقية بعنوان ذكريات.. وفي يومه الرابع والأخير أمسية غنائية للفنانة ليندا بيطار والفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله. نشير إلى أن الفعاليات تبدأ الساعة السابعة من مساء كل يوم على مسرح المركز الثقافي بطرطوس.

أول تطبيق ذكي لتنظيم النسل

| وكالات

حصل تطبيق على الهواتف الذكية، لتنظيم النسل، على موافقة من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، ليكون أول تطبيق يتم اعتماده في أميركا الشمالية، ويحمل التطبيق اسم «ناتشورال سايكلز»، ومصمم من العلماء إلينا بيرغلاند وراؤول شرويتزل، وهو لا يتضمن حبوب منع الحمل ولا يحتوي على أي دواء.

ويعمل التطبيق عن طريق إعطاء الأزواج توصيات حول وقت تجنب ممارسة الجنس أو استخدام وسائل منع الحمل، استناداً إلى قياسات درجة الحرارة اليومية للمرأة وانتظام الدورة الشهرية.

ويوضح شرويتزل أن التطبيق يشير إلى توصيات واضحة بشأن أي أيام الواجب فيها الامتناع عن ممارسة الجنس، وأي الأيام التي تعتبر أن خطر الحمل لا يكاد يذكر.

كما انفرد التطبيق بالحصول موافقة الجهات التنظيمية في أوروبا، ولكن تعرض لهجوم في السويد بعد عدة أشهر، عندما أبلغت ٣٧ امرأة عن حملهن أثناء استخدامه.

وهنا يوضح كورنيلسون، المدير المساعد لصحة المرأة بإدارة الغذاء والدواء الأميركية أن على النساء أن يعلموا أنه لا يوجد أي شكل من أشكال منع الحمل يعمل بشكل مثالي، لذلك يمكن أن ينتج الحمل غير المخطط له رغم الاستخدام الصحيح لهذا التطبيق.

وأثبت التطبيق فعاليته مقارنة بالتقويمات الشهرية، وذلك بعدما نشر مؤسسوه دراسة حول فعاليته في المجلة الأوروبية لمنع الحمل والرعاية الصحية الإنجابية في عام ٢٠١٦.

حنان ترك تحذف صورها

| وكالات

حذفت الفنانة المصرية المعتزلة حنان ترك، جميع صورها من صفحتها الرسمية على «إنستغرام»، حيث كان آخر صورة لها مع أسرتها خلال إجازتهم الصيفية.

وكانت قد كشفت عن الأفيش الدعائي لمسلسلها الإذاعي الجديد، الذي تعود من خلاله إلى الساحة الفنية بعد غياب ٥ سنوات.

وكان أحدث ظهور فني من خلال مسلسل «أخت تريز» في عام ٢٠١٢، وبعدها اعتزلت الفن وتفرغت لحياتها العائلية.

أطول برج في روسيا ينتهي بالـ ٢٠١٩

| وكالات

أوشك أطول برج في أوروبا أن يكتمل قريباً، ليرتفع برج «مركز لاختا» فوق مجمع جديد على الواجهة البحرية في سان بطرسبرغ في روسيا، على مسافة ٤٦٢ متراً، ويُصبح أول مبنى فائق الارتفاع، أي أعلى من ٣٠٠ متر، في موسكو.

ووفقاً لمطوريه، فإن البرج يُعتبر «ناطحة السحاب الأقصى شمالاً في العالم». كما يتميز البرج المكون من ٨٧ طابقاً بتصميم فريد، إذ يدور ٩٠ درجة كاملة من أساسه إلى قمته، ما يجعله أحد أطول الأمثلة في العالم، لتصميم ناطحة سحاب «ملتوية». وقد بدأ بناء برج «مركز لاختا» في العام ٢٠١٢، ومن المقرر أن يعمل كمقر لشركة غازبروم الروسية العملاقة والتي تقوم بتنفيذ أعمال البناء من خلال شركة تابعة، وستنقل مكاتبها للاستقرار فيه في نهاية العام ٢٠١٩.

الرئة تخفي خلايا تحفز مرضاً خطراً

| وكالات

اكتشف علماء مستشفى ماساتشوستس في الولايات المتحدة وجود خلايا جديدة مخفية في رئة الإنسان، مسؤولة عن إنتاج كميات كبيرة من بروتين يحفز تطور مرض التليف الكيسي الوراثي الخطر.

وتفيد مجلة Nature بأن الاكتشاف جاء على أيدي علماء يعملون في مجموعتين مستقلتين، ويبلغ عدد هذه الخلايا ١ بالمئة من العدد الكلي لخلايا الرئة.

ويقول الباحثون: «لقد اكتشفنا نوعاً جديداً لم يكن موصوفاً في السابق «أيونات الخلايا الرئوية». هذه الخلايا مسؤولة عن إنتاج الجسم لـCFTR (منظم توصيل التليف الكيسي عبر الغشاء)».

وحدث الاكتشاف خلال دراسة العلماء لأطلس خلايا الجهاز التنفسي، ونتيجة تحليل تنوع الخلايا ومقارنتها بنماذج خلايا مختلفة، وجدوا هذه الخلايا الجديدة النادرة المحتوية على كمية كبيرة من البروتين المرتبط بالتليف الكيسي في الرئتين.

ويعد التليف الكيسي مرضاً وراثياً تسببه التغيرات في CFTR الذي يشترك في إنتاج وطرد سوائل الجسم. ويصيب المرض جميع أجهزة الجسم التي تفرز المواد المخاطية، كالقصبات الهوائية، البنكرياس، الكبد، الغدد العرقية واللعابية، الغدد المعوية والغدد الجنسية.